محاضرات في المرافعات المدنية

اعداد/ المدرس طارق عبد العزيزعمر

المحاضرة الخامسة/اختيار القضاة:-

لكلمة القضاء معان متعددة ففي نطاق قانون المرافعات يقصد به المحكمة التي تتولى الفصل في المنازعات او الشخص الذي يمارس القضاء وهو القاضي وبذلك تعتبر المحكمة الوحدة الإدارية التي تباشر من خلالها الدولة وظيفتها في الفصل بين الناس في المنازعات والتي من خلالها تتحقق الحماية القضائية للأشخاص.

ولذلك يتوجب العناية في اختيار القاضي وقد اختلفت طرق اختيار القاضي وشروطه في الشريعة الإسلامية والتشريعات العالمية.

أ-اختيار القاضي في الشريعة الإسلامية:- يتم اختيار القاضي مباشرة من الخليفة على أساس ما يتوفر في شخص القاضي من امانة وعلم وفقه وصلاح ويشترط فقهاء الشريعة الإسلامية الشروط الاتية في من تولى القضاء:-

1- البلوغ والعقل
2- الإسلام
3- العدالة
4- الاجتهاد
5- الذكور
6- سلامة الحواس

ب-طرق اختيار القاضي في التشريعات العالمية:-تختلف التشريعات في طرق اختيار القاضي بين ثلاث طرق وهي:-

1-الاختيار المشترك:- ويتم عن طريق الهيئات القضائية ذاتها كما في القانون البلجيكي مثلا.

2-الانتخاب:-وفيها يلعب النفوذ السياسي والاقتصادي دورا في اختيار القاضي مالم توضع ضوابط صارمة لمنع هذا النفوذ في تعين القاضي كما في الولايات المتحدة الامريكية.

3-التعيين من الحكومة وهذا ما عليه اغلب الدول العربية ،اما في العراق فيتم اختيار القاضي عن طريق المعهد القضائي التابع لمجلس القضاء الأعلى بعد استيفاء شروط

محددة نص عليها قانون المعهد القضائي رقم 33 لسنة 1976 وهذه الشروط هي كالاتي:-

1-ان يكون المتقدم للمعهد القضائي عراقيا بالولادة من ابوين عراقيين بالولادة.

2-ان لا يزيد عمر المتقدم عن 40 سنة ولا يقل عن 28 سنة.

3-ان لا يكون محكوما عليه بجناية غير سياسية او جنحة مخلة بالشرف.

4-ان يكون محمود السيرة وحسن السمعة .

5- تتوفر في المتقدم الجدارة البدنية واللياقة.

6-ان يكون متخرجا من احدى كليات القانون العراقية او كلية قانون معترف بها شرط اجتيازه امتحانا بالقوانين العراقية.

7-ان لايكون قد سبق فصله مكن المعهد.

8-ان يكون مؤمنا بالله وان لا يكون قد حكم عليه او على احد أبنائه او ابويه بجريمة مخلة بالشرف.

9-ان يكون قد مارس المحاماة فعليا لمدة لا تقل عن 3 سنوات او وظيفة قضائية او قانونية في مؤسسات الدولة لمدة لا تقل عن 3 سنوات أيضا.

المراجع :-

1- آدم وهيب النداوي / المرافعات المدنية.

2- القاضي عبد الرحمن العلام / شرح قانون المرافعات المدنية.

3- القاضي مدحت المحمود / شرح قانون المرافعات المدنية.